

# مئات في سراييفو يحيون ذكرى مذبحة سربرنيتسا



الاثنين 10 يوليو 2023 09:17 م

أحيا المئات في سراييفو العاصمة البوسنية ذكرى مذبحة سربرنيتسا التي جرت في 1995م، قبل 28 عامًا ، ومُتِل فيها نحو 8000 مسلم بريء في المدينة بأول إبادة جماعية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية [1]  
وفي إعداى الذكرى التي تتزامن مع تنامي التعصب القومي الصربي والتحرش بالمسلمين في مدنهم، قالت CAIR مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في بيان إن التهديد الذي يشكله التعصب ضد المسلمين خطير [2] ونسأل الله أن يدخل الضحايا الجنة ، وأن يلهم أحبائهم [3]

وأضاف بيان صدر عن كير الاثنيين 10 يوليو "لسوء الحظ ، تزداد القومية الصربية والانفصالية في البوسنة مرة أخرى [4] يواجه البوشناق مرة أخرى خطر العنف والحرب [5] يستمر المسلمون في الهند والصين وبورما وفلسطين ومناطق أخرى في مواجهة الاضطهاد والاضطهاد والموت".

وأشار البيان إلى أنه يقع على عاتق العالم الإسلامي والمجتمع الدولي بأسره مسؤولية اتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة التهديد المتزايد للتعصب ضد المسلمين أينما كان يهدد حياة المسلمين [6]  
المذبحة تاريخيا

واستولت وحدات من صرب البوسنة على المنطقة، وفي أقل من أسبوعين، قامت هذه الوحدات الإرهابية بتصفية ممنهجة لآلاف المسلمين (البوشناق)، في أبشع جرائم قتل جماعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية [7]  
الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة السابق كوفي عنان قال إن "مأساة سربرنيتسا ستظل إلى الأبد وصمة في تاريخ الأمم المتحدة"، لاسيما وأن قائد قوات الأمم المتحدة التي كانت مشكلة من عجدة دول بينها هولندا وبولندا كانوا شركاء لقائد الوحدات الصربية راتكو ملاديتش الذين طمأنوا المدنيين العذورين بألا يخافوا، ثم غدروا، وشرعت قوات الصرب في مذبحة لم تتوقف لعشرة أيام [8]  
في الودت الذي وقفت فيه قواؤ لحفظ السلام خفيفة التسليح تابعة للأمم المتحدة، ولم تحرك ساكنا [9]  
الإبادة الجماعية لمسلمي البوشناق من المنطقة كانت محاولة صربية لمحاولة لإقامة "صربيا الكبرى" - في سياسة عُرفت بالتطهير العرقي [10] واعتنق البوشناق الإسلام إبان الحكم العثماني لبلادهم في العصور الوسطى [11]

وكانت مذبحة سربرنيتسا جزءا من عملية تطهير عرقي استهدفت المسلمين على أيدي قوات صربية أثناء الحرب البوسنية، وهي إحدى الحروب العديدة التي اندلعت في حقبة التسعينيات مع تفتت يوغوسلافيا [12]  
وأعلنت البوسنة والهرسك استقلالها في عام 1992 عقب إجراء استفتاء، قبل أن تحظى باعتراف الولايات المتحدة وعدد من الحكومات الأوروبية [13] لكن صرب البوسنة قاطعوا الاستفتاء [14] ولم يمض وقت طويل حتى نفذت قوات تابعة لصرب البوسنة - مدعومة من الحكومة الصربية - هجوما على الدولة الوليدة [15]